



وزارة التعليم
Ministry of Education

(اليوم الدولي للتسامح) ١٦-نوفمبر



الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة - الشؤون التعليمية - إدارة التوجيه الطلابي



moe.gov.sa



moe_gov_sa



moe.gov



moe.gov.sa



moe_gov_sa



خَادِمُ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ
الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز آل سعود

إن العلم والمعرفة هما الأساس الذي تقوم
عليه نهضة الأمم، من خلال تكوين أجيال
متعلمة تقود المجتمعات، وتسهم في تعزيز
التسامح والتعايش بين الشعوب، والمحافظة
على المنجزات الحضارية .





صاحب السمو الملكي الأمير
محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

سنعود إلى ما كنا عليه، سنعيش
حياة طبيعية، نترجم ديننا السمح
وعاداتنا الطيبة، ونتعايش مع
العالم، ونساهم في تنمية وطننا



تمهيد

يتعامل الإنسان مع المجتمع الذي يعيش ضمن مكوناته، فيؤثر فيه ويتأثر منه، ويكتسب العديد من القيم المجتمعية ومنها قيمة التسامح التي لا يمكن لأي مجتمع أن يتعايش بسلام بدونها، وهذا ما عمل عليه مؤسس المملكة العربية السعودية المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود حين لمّ شمل القبائل والأسر التي تسكن الجزيرة العربية ووحدها ضمن منهج التسامح والتعايش التي دعا إليها الدين الإسلامي، وهو النهج الذي سار عليه الملوك من بعده إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عهد الرؤية المستقبلية التي أكدت على الانفتاح والتعايش مع الآخرين.

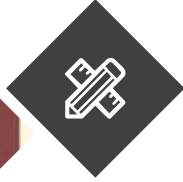




التسامح

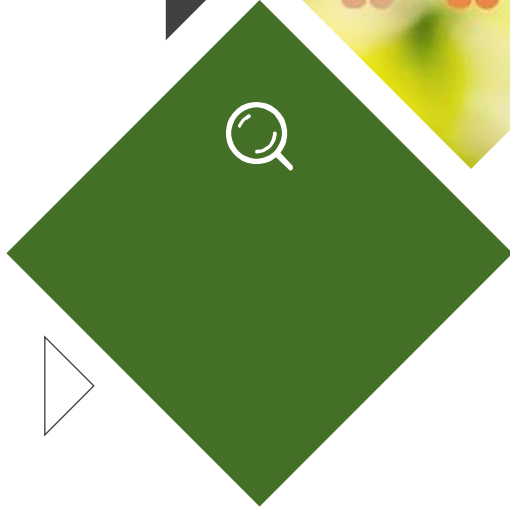
التسامح لغة

من المسامحة، وهى المساهلة، والتسامح هو التساهل.



اصطلاحاً

الصفح والعفو والإحسان والقدرة عن العفو عن الآخرين، وعدم مقابلة الإساءة بإساءة مثلها، والذي يقابله التعصب والتطرف والغلو.
فالتسامح خلق إسلامي أصيل، رغب به الشرع وحبب المكلفين فيه وجعله منهاجاً لتعامل المسلم مع إخوانه .





أنواع التسامح

٢

التسامح العرقي:

من الأفكار التي كانت منتشرة فيما سبق ولازال لها صدى في العصر الحاضر هو التفرقة العنصرية بين الأشخاص وفقاً للون والعرق، أما التسامح العرقي فإن الهدف منه هو القضاء على هذا الشكل من التفرقة العنصرية.

١

التسامح الديني:

وهو يُعتبر أهم أنواع التسامح التي يؤكد على ضرورة أن يكون هناك تسامح وتعايش بين الأفراد المنتمين إلى ديانات مختلفة خصوصاً من أبناء الوطن الواحد، مع ضرورة نبذ العنف والإرهاب تجاه أي شخص منتمي إلى ديانة أخرى.

٣

التسامح الثقافي:

هو تقبل واحترام آراء الآخرين فكرياً من النواحي الثقافية والاجتماعية، والسياسية، والدينية لتعزيز مفهوم التصالح والتعايش السلمي بين الأفراد والمجتمعات، وهذا لا يعني تبني أفكار ومعتقدات الآخر، وإنما تقبلها والتسامح معها



التسامح في القرآن

قال تعالى: ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ [الزمر: ٥٣].

وقد امتدح الله العافين عن الناس فقال في صفات أهل الجنة: ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [آل عمران: ١٣٤].

﴿ وَإِن تَعَفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾
[التغابن: ١٤].

﴿ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾
[الشورى: ٤٠ - ٤٣].





التسامح في القرآن

﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ * وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حُظٍّ عَظِيمٍ﴾
[فصلت: ٣٤ ، ٣٥].

﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٢٢].

﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾
(الشورى: ٤٠)

﴿فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ (الحجر: ٨٥)

﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (المائدة: ١٣)





التسامح في السنة النبوية

أما ما ذكر في السنة عن أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم في التسامح فهي عديدة وكثيرة، من بعض هذه الأحاديث: يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ قَتَلَ مَعَاهِدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنْ رِيحَهَا تَوَجَدَ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا) رواه البخاري.

وقال صلى الله عليه وسلم: (أَلَا مَنْ ظَلَمَ مَعَاهِدًا، أَوْ انْتَقَصَهُ، أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بغير طيب نفس؛ فأنا حجيجه – أي: أنا الذي أخاصمه وأحاجه – يوم القيامة) رواه أبو داود.





التسامح في السنة النبوية

عن عقبه بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : (يا عقبه! صل من قطعك، وأعط من حرمك، واعف عن ظلمك)

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في من أذوه و أخرجوه من بلده: يا معشر قريش ما تظنون أني فاعل بكم؟ قالوا: خيراً أخ كريم، وابن أخ كريم، قال: «فاني أقول لكم كما قال يوسف لإخوته (لا تتريب عليكم اليوم يغفر الله لكم اذهبوا فأنتم الطلقاء).





نبينا محمد عليه أفضل السلام



قصة عن التسامح

ومن أروع النماذج الخالدة التي سطرها معلم البشرية النبي محمد صلى الله عليه وسلم، عن التسامح

لما دخل مكة فاتحاً لها، ورأى الخصوم والأعداء أمامه فسألهم ما تظنون أني فاعل بكم، فقالوا: أخ كريم وابن أخ

كريم، فما كان منه صلى الله عليه وسلم إلا أن يرد عليهم قائلاً: اذهبوا فأنتم الطلقاء .





عفو يوسف عن إخوانه



قصة عن التسامح

كان يعقوب - عليه السلام - يحب ابنه يوسف عليه السلام - أكثر من إخوته ، فحسده إخوته على هذا الحب ، فقررُوا أن يتخلصوا من يوسف ، فاستأذنوا أباهم في أن يأخذوا يوسف معهم إلى المرعى ليلعب فوافق ، فأخذوه معهم ، وألقوه في البئر ، ثم رجعوا إلى أبيهم في المساء يبكون وأخبروه أن الذئب قد أكله .

وتربى يوسف في قصر العزيز ، ونتيجة لأخلاقه الحسنة ، وعلمه الواسع صار وزيراً لمصر ، وفي أثناء ذلك ، جاء إليه إخوته ليشترُوا من مصر لأهلهم بعض الغذاء ، فلما دخلوا عليه عرفهم ، ولكنهم لم يعرفوه ، وترددوا عليه أكثر من مرة ، وكانت فرصة ليوسف لينتقم من إخوته ، لكنه عفا عنهم وقال لهم (لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين)

(يوسف ٩٢)





أثر التسامح على الصحة النفسية والصحة البدنية



- يكسب التسامح الإنسان التصالح مع النفس، والأمان النفسي الداخلي وتقدير الذات .
- يجعل التسامح الإنسان يبتعد عن كل ما يٌضعف القلب ويحزنه ويجعل قلبه سليماً من الحقد والحسد .
- تحفيز التفكير العقلاني لدى الأفراد المتسامحين، الأمر الذي ينعكس إيجابياً عليهم .
- زيادة ثقة الإنسان المتسامح بنفسه، إضافة لتأصيل بذور المحبة والإخاء في النفس .
- يزيد من قدرة الفرد على ضبط مشاعره وعواطفه عن كثير من الصفات السيئة مثل: الانتقام من الأشخاص الآخرين، والحقد والكراهية .



أثر التسامح على الصحة النفسية والصحة البدنية

- تنمية العقل والتفكير النقدي البناء للفرد من خلال التسامح سيتمكن الفرد من اكتساب مهارة تفكير قوية تساعد على التمييز بين ما هو حقيقي وما هو مزيف تعتمد على الحوارات الصحية والتفاهم والتقبل فيصبح قادرًا على حماية نفسه من أي أفكار خاطئة.
- المساهمة في زيادة رُقي الشخص المتسامح الذي يُقابل الإساءة بالفعل الحسن فيصبح الشخص مفعماً بحب الخير، ويساعده في امتلاك شخصية سوية لا تعرف الحقد أو الكراهية.



أثر التسامح على الأسرة والمجتمع

- عندما يعم التسامح بين أفراد الأسرة الواحدة فإن ذلك يؤدي إلى انتشار المحبة والألفة والحياة السعيدة المستقرة
- بناء علاقات مجتمعية صحية من خلال أسس التسامح القائمة على إظهار الاحترام والتقبل للأفراد الذين ينتمون لثقافات مختلفة .
- تتمتع المجتمعات المتسامحة بروح مجتمعية متعاونة معززة للعمل الجماعي .
- يحقق التسامح التفاهم المتبادل بين أفراد المجتمع الواحد مختلف الثقافات بطرق فعالة مثل الحوار الذي يقوم على الاحترام .
- يخلق التسامح بيئة مجتمعية مكافحة لأي شكل من أشكال العنف .
- تحقيق نمو اقتصادي في المجتمع وذلك بإيجاد بيئة تجذب المواهب وجميع القدرات المتنوعة ، وبالتالي فإن التنوع سيكون من نصيب هذا المجتمع الذي يتميز بالتسامح مما يساهم في الابتكار والتطور والتقدم .





تحرص المملكة العربية السعودية على تعزيز ثقافة السلام والتسامح والحوار وذلك من خلال:



جهود المملكة العربية السعودية

- 1 مركز الملك عبد العزيز للتواصل الحضاري
- 2 مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز للحوار بين أتباع الأديان والثقافات
- 3 مركز اعتدال
- 4 برامج رؤية ٢٠٣٠ ومنها تنمية القدرات البشرية، برنامج جودة الحياة





تحرص وزارة التعليم على تعزيز ثقافة السلام والتسامح والحوار وذلك من خلال



جهود وزارة التعليم في تعزيز التسامح

وضع البرامج واللوائح التي تعزز القيم الإيجابية
مثل: برنامج رفق - مناهضة العنف والتنمر - برنامج
تعزيز السلوك الإيجابي

حرصت وزارة التعليم على إعداد آلية مقننة وضابطة
لكل إجراءات التعامل التربوي مع مواقف الطلاب
والطالبات وسلوكهم بهدف تعزيز السلوك الإيجابي
، وتقويم السلوك السلبي، وذلك من خلال لائحة قواعد
السلوك والمواظبة .

1

2



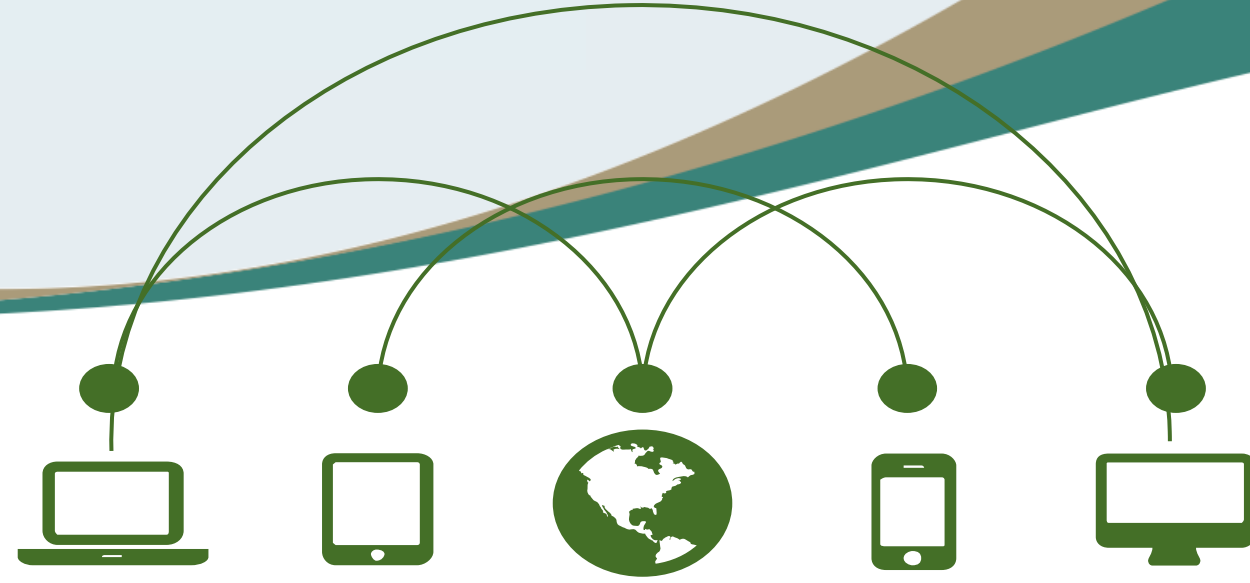


الفعاليات المقترحة لتنفيذ اليوم العالمي للتسامح



- 1 مسابقات وألعاب
- 2 الأنشطة الصيفية والإذاعية الصباحية
- 3 عروض فنية وثقافية
- 4 أنشطة جماعية وتطوعية





مركز الملك عبد العزيز للتواصل الحضاري



مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز للحوار بين أتباع الأديان والثقافات

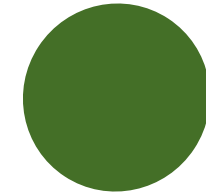


وثيقة مكة



الدليل الإرشادي للاحتفاء باليوم الدولي للتسامح





اعداد

إدارة التوجيه الطلابي





وزارة التعليم
Ministry of Education

تم بحمد الله تعالى

